ثلاث بوارج بريطانية تتصدى للاجئين في بحر إيجه

الاتحاد الأوروبي في مأزق عشية القمة الطارئة مع تركيا

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

الاتحاد الأوروبي

عواصم -وكالات:يواجه الاتحاد الأوروبي محادثات صعبة مع تركيا خاصة بعد رفض التنسيك منحها المساعدات التي طلبتها، مما قد يساهم في تعكير صفو تلك المحادثات الساعية إلى الحد من الوصول الفوضوي للمهاجرين.

ومن المنتظر أن يحدد الاجتماع الذي يعقد على مستوى القمة،أمس، في بروكسل موقفا أشد بشأن قبول المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان عبر تركيا، وأن يضفي طابعا رسميا على إغلاق الحدود أمام المتجهين شمالا من هناك .

ومن المرجح أن يبلغ زعماء بلدان الاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو قلقهم بشأن حقوق الإنسان في بلاده، في أعقاب سيطرة الحكومة التركية على صحيفة «زمان» المعارضة في مطلع الأسبوع.

إلى ذلك، قال دبلوماسيون بعد اجتماع مع سفراء الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد، إن زعماء الاتحاد الأوروبي سيطلبون أيضا من رئيس الوزراء اليوناني اليكس تسيبراس المساعدة في إيواء آلاف المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل الآن في اليونان وكانوا يأملون في أن يحذو حذو مليون شخص وجدوا ملجأ لهم في ألمانيا العام الماضي.

وستصاحب موافقة الاتحاد الأوروبي على إغلاق مقدونيا والنمسا ودول أخرى تقع على الطريق إلى الشمال من اليونان، حدودها في الآونة الأخيرة، تجديد الالتزام باستئناف خطط متوقفة بإعادة توزيع طالبي اللجوء على دول الاتحاد الأوروبي الثمانية والعشرين.

من جهته، وضع الرئيس التشيكي ميلوس زيمان، المعروف بتصريحاته الحادة، الاتحاد الأوروبي في مأزق بعد إعلانه رفض منح تركيا 3 مليارات يورو لمساعدتها في استقبال اللاجئين، معتبرا أن هذا المبلغ هو «مال مهدور».

وأكد ميلوس زيمان أن «تركيا ليست قادرة ولا مستعدة للقيام بأي شيء للمهاجرين، إلا إذا كانت تريد الالقاء بهم في السجن، الأمر الذي لن يحصل على الأرجح».

كما دعا زيمان إلى طرد المهاجرين الاقتصاديين ومن يشتبه بانهم إرهابيون، منددا بـ«الفشل التام» للاتحاد الأوروبي في مواجهة هذه الأزمة.

وكانت أنقرة قد وقعت مع الاتحاد الأوروبي اتفاقا في نوفمبر الماضي تتعهد بموجبه بالحد من تدفق المهاجرين من أراضيها إلى أوروبا، مقابل حصولها على مساعدة بقيمة 3 مليارات يورو. لكنه لم يحقق النتائج المرجوة وأثار احباطا لدى الأوروبيين.

ويوم الأربعاء، أبدت تركيا استعدادها لأن توقع مع 14 بلدا اتفاقا للقبول مجددا بالمهاجرين غير الشرعيين المرحلين على أراضيها. هذا وتقدم خلال عام 2015 أكثر من 1.25 مليون شخص بطلب لجوء داخل الاتحاد الأوروبي، وهو عدد يتجاوز الضعف مقارنة بالعام 2014.

على صعيد آخر، توجه اللاجئون السوريون المقيمون في مخيم بقضاء «ضول قادير أوغلو»، بولاية قهرمان مرعش، جنوبي تركيا، يوم الأحد، إلى صناديق الاقتراع، لاختيار مختار في احياء المخيم في خطوة هي الأولى من نوعها.

وشارك في الاقتراع 8 آلاف و860 لاجئا، من أصل 18 ألف و343، لاختيار 56 مختارا، نصفهم من السيدات.

ويتسابق 67 مرشحا من الرجال و31 من النساء للفوز في شغل منصب المختار داخل المخيم.

من جانب آخر أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس عن إرسال ثلاث بوارج حربية للمشاركة في عمليات حلف الناتو للتصدي لسيل المهاجرين في بحر إيجه.

وأصدر كاميرون بيانا قبل ساعات من قمة أوروبية في بروكسل ينوي خلالها الاتحاد الأوروبي الضغط على تركيا من أجل السيطرة على أسوأ أزمة هجرة في أوروبا منذ الحرب العالمية.

وجاء في البيان «علينا كسر المهربين المجرمين وردع الأشخاص المتكدسين في مراكب متداعية عن خوض غمار هذه الرحلة الخطرة غير المجدية».

وأكد أن المهمة هي وقف المهربين وتوجيه رسالة واضحة للمهاجرين الذين ينوون القدوم الى أوروبا أن عليهم البقاء في ديارهم.

وستنضم سفينة النقل «آر إف إيه ماونتس باي» وزورقا اعتراض ومروحية «ويلدكيت» خلال أيام الى الزروق البريطاني «فوس غريس» الموجود في المنطقة. وكانت فرنسا بدورها أعلنت السبت أنها سترسل سفينة حربية لتنضم الى ثلاث سفن للحلف في المنطقة.

ويمثل بحر إيجه نقطة العبور الرئيسية لمئات آلاف المهاجرين الذين دخلوا الأراضي الأوروبية منذ أكثر من عام.

وتتمثل مهمة سفن الحلف في منع نشاط مهربي البشر بين تركيا واليونان وكذلك نجدة المهاجرين.

ومهمة المراقبة الحدودية هذه هي الأولى من نوعها للحلف الذي كان يرفض حتى الآن الانخراط المباشر في أزمة الهجرة.

قالت إن «جيشنا وشعبنا سيحولان أصوات الرصاص والمدفعية إلى موسيقى جنائزية للمستفزين»!

بيونغ يانغ تهدد سيئول وواشنطن بهجوم نووي استباقي

التدريبات العسكرية الكورية الجنوبية الأمريكية السنوية المشتركة

عواصم- «وكالات»: هددت كوريا الشمالية بشن هجوم شامل ضد التدريبات العسكرية الكورية الجنوبية الأمريكية السنوية المشتركة التي بدأت أمس، في أحدث تحذير وسط تصاعد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية في بيان صادر عن لجنة الدفاع الوطنية «سنطلق هجوما شاملا لمواجهة جنون الولايات المتحدة وأتباعها التي تسعى لتحويل أراضينا إلى نيران نووية».

وجاء في البيان «إن جيشنا وشعبنا سيحولون أصوات الرصاص والمدفعية إلى موسيقى جنائزية للمستفزين».

كما ورد فيه أيضا أن «المناورات المشتركة التي يقوم بها عدونا تعتبر أكبر استفزازات للحرب النووية، لذا ستكون إجراءاتنا العسكرية المضادة استباقية وأكثر هجومية»، مؤكدا على وجود خطة عسكرية اعتمدتها قيادة الدولة، لتحرير كوريا الجنوبية وإصابة الأراضي الأمريكية .

وكان الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون قال الجمعة «يجب أن نكون دائما على استعداد، وفي كل لحظة، لاستخدام ترسانتنا النووية». وحذر من أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية تدهور الى حد يمكن أن تفجّر معه كوريا الشمالية استراتيجيتها العسكرية، ملوحا بـ«هجمات وقائية».

وادعى البيان أنه تم نشر وسائل الإصابة النووية القوية المستهدفة للقواعد العسكرية الأمريكية في المحيط الهادئ والأراضي الأمريكية، واعتبر أن «المواجهة الحاسمة ستكون حربا لتحقيق الأمنية الكبرى، أي توحيد الكوريتين».

تجدر الإشارة إلى أن كوريا الشمالية ترفع منذ 23 فبراير مستوى التهديدات ضد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بمناسبة الإعداد للمناورات المشتركة، ويرى المراقبون في تحرك بيونغ يانغ هذا احتجاجا على ضغوط المجتمع الدولي بسبب التجربة النووية الرابعة وإطلاقها صاروخا بعيد المدى مؤخرا، وبغرض تعزيز الترابط الداخلي بمناسبة المؤتمر الحزبي العام المخطط لعقده في شهر مايو القادم.

وانطلقت الاثنين 7 مارس أكبر مناورات كورية جنوبية أمريكية مشتركة بمشاركة أكثر من 300 الف جندي من القوات الكورية الجنوبية و17 ألفا من جنود القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية، تدعي كوريا الشمالية انها بروفة لحرب نووية ضدها، بينما تقول سيئول وواشنطن إنها مناورات دفاعية بحتة .

وكان مجلس الأمن الدولي فرض الأربعاء سلسة جديدة من العقوبات على كوريا الشمالية بعد التجربتين النووية والصاروخية الأخيرتين، ونال قرار العقوبات الذي تقدمت به واشنطن لمجلس الأمن إجماع الأعضاء الـ15 .

بما في ذلك الصين حليف كوريا الشمالية الوحيد.

على صعيد متصل أعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها ستكشف النقاب عن خطوات عقابية خاصة ضد كوريا الشمالية خلال هذا الأسبوع تعزيزا لعقوبات مجلس الأمن الدولي.

ويعتقد أن الإجراءات الكورية الجنوبية قيد الدراسة ستشمل حظر دخول السفن التي تمر بكوريا الشمالية إلى البلاد، ووضع مزيد من الكوريين الشماليين والمؤسسات الكورية الشمالية، التي يشك في تطويرها أسلحة الدمار الشامل، على القائمة السوداء .

وفرضت سيئول الشهر الماضي أقوى العقوبات غير العسكرية على بيونغ يانغ بإغلاق مجمع كيسونغ الصناعي المشترك، بهدف حرمان كوريا الشمالية من مكاسبه الاقتصادية.

وأشارت الأنباء الواردة من سيئول نقلا عن مصدر عسكري إلى أن المناورات الربيعية الكورية الأمريكية تهدف إلى التدرب على خطة تتضمن عمليات توجيه ضربات دقيقة على قيادة كوريا الشمالية وترسانتها النووية والصاروخية في حالة الحرب.

وحسب المصدر أعدت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية خطة جديدة (دي 4) تتضمن عمليات عسكرية استباقية لكشف وتعطيل وتدمير ترسانة كوريا الشمالية النووية والصاروخية.

داوود أوغلو: لا مساومات على الدستور الجديد لتركيا وسنطرحه في استفتاء عام

أردوغان وداوود أوغلو

انقرة- «وكالات»: أكد رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، أن لا مساومات على الدستور الجديد للبلاد، الذي سيحول الرئاسة من منصب شرفي إلى منصب تنفيذي بصلاحيات واسعة، كما يرغب الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال داوود أوغلو، في حوار مع قناة «خبر» المحلية، إن حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي يترأسه، سيسعى للحصول على 330 صوتا في البرلمان، وهي الأصوات المطلوبة لطرح مسودة الدستور على استفتاء عام.

وأضاف أن حزبه سيحصل على المساندة الكاملة من نوابه في البرلمان وعددهم 317 عضوا، كما سيسعى للحصول على مساندة إضافية من المعارضة لضمان الحصول على 330 صوتا.

وكشف مسؤولون كبار أن الحزب يعكف على إعداد مقترحاته رغم رفض المعارضة لها، حيث ترى الأخيرة أن التعديلات تمنح أردوغان، وهو مؤسس حزب العدالة والتنمية، صلاحيات واسعة، من بينها إصدار قوانين واختيار وزراء.

ورغم حصول حزب العدالة والتنمية على دعم واسع لتعديل الدستور الذي يعود لحقبة الانقلابات العسكرية، إلا أن هناك خلافات عميقة بشأن الشكل الذي يجب أن يكون عليه الدستور الجديد.

فمن جهتها، تسعى أحزاب المعارضة إلى دستور جديد يركز على حماية حقوق الأقليات وضمان الحريات، وتتخوف، في الوقت ذاته، من أن يؤدي تطبيق النظام الرئاسي إلى وضع صلاحيات واسعة في قبضة شخص واحد.

قتيل ورهائن في سيدني بأستراليا

أسفر إطلاق نار في إحدى ضواحي مدينة سيدني بأستراليا عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين صباح أمس، حسب الشرطة الأسترالية.

وأفادت شرطة ولاية نيو ساوث ويلز في بيان بأن رجلا واحدا قتل في مسرح الحادث، وأن ثلاثة أشخاص آخرين على الأقل أصيبوا بجروح في حي إنجلبيرن بجنوب غرب سيدني. وأضاف البيان أن «رجلين تم تقلهما إلى المستشفى للعلاج».

وأفادت محطة «2 جي بي» الإذاعية أن الحادث وقع على ما يبدو بسبب شجار عائلي، مشيرة إلا أن الشرطة لا تزال تلاحق المسلح الذي أطلق النار.

كما أفادت الشرطة أنه جرى احتجاز رهائن في مصنع عند أطراف مدينة سيدني، وقالت المتحدثة باسم الشرطة إن «مفاوضين وفريقا للرد التكتيكي موجودون في الموقع ويحاولون دخول المبنى».

وأعلن لاحقا عن تحرير الرهائن وعددهم ثلاثة، أما المسلح فأقدم على الانتحار، ولم تعرف بعد الأسباب التي دفعته إلى العنف.

يذكر أن مسلحا واحدا أعلن مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية» احتجز في ديسمبر الأول 2014 في مقهى وسط سيدني 17 رهينة، وأسفر الحادث عن مقتل المسلح ورهينتين بعد حصار دام 16 ساعة.

الصين تعاقب 300 ألف مسؤول فاسد خلال العام الماضي

أعلن الحزب الشيوعي الحاكم في الصين، أن 300 ألف من مسؤولي البلاد عوقبوا بسبب تهم تتعلق بالفساد، خلال العام الماضي.

وقال مجلس المراقبة الرسمية للحزب أن 200 ألف من هؤلاء حصلوا على عقوبات طفيفة، و82 ألف آخرين نالوا عقوبات مشددة، منها خفض الدرجة الوظيفية.

ومن غير المعتاد في الصين أن توضح الهيئة المعروفة باسم «اللجنة المركزية للتفتيش على الانضباط» أسلوب عملها أو الأدلة التي تنظر فيها، وفق ما ذكرته وكالة «أسوشيتد برس».

وكان الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أمر بفتح تحقيق ضخم في شتى أنحاء البلاد بشأن الفساد بين المسؤولين، من مختلف الرتب والدرجات، بمن فيهم المسؤولون في الحزب والحكومة والجيش والصناعات التي تديرها الدولة.

وضمن هذه الحملة، تم التحقيق مع آلاف المسؤولين، وأدرجت قاعدة بيانات مستقلة شملت 1567 شخصا ممن هم قيد التحقيق معهم، أو طردوا من الحزب أو صدرت بحقهم أحكام.

ومن بين أهم من استهدفتهم الحملة، شو يونغ كانغ، العضو السابق في الهيئة الداخلية للحزب، واللجنة الدائمة للمكتب السياسي، وقد حكم عليه العام الماضي بالسجن مدى الحياة بتهمة الفساد.

كروز.. الأوفر حظاً لمنافسة ترامب

تيد كروز مرشح الجمهوريين إلى انتخابات الرئاسية الأمريكية

واشنطن - وكالات:عزز المرشح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية تيد كروز، أمس الأول،حظوظه لمنافسة دونالد ترامب المرشح الأخر المحتمل للحزب، ليستعد الاثنان لجولة حاسمة في ميشيغان.

وكان فوز ترامب وكروز نكسة للمؤسسة الجمهورية التي اصطف معظمها خلف السناتور الأمريكي ماركو روبيو، لكنه خسر في الولايات الأربع، لويزيانا ومين وكانساس وكنتاكي.

وعلق ترامب على نتيجة روبيو بالقول:" اعتقد أن الوقت قد حان كي ينسحب من السباق، وأرغب في منافسة تيد وجها لوجه".

وتنتقل حملة الحزب الجمهوري إلى بورتوريكو، الأحد 6 مارس ، وإلى ميشيغان ومسيسبي وايداهو وهاواي، حيث يتطلع ترامب إلى توسيع تقدمه في السباق والفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في 8 نوفمبر العام الجاري.

وفي سباق الحزب الديمقراطي، فازت المرشحة هيلاري كلينتون، السبت الماضي، في لويزيانا بينما فاز منافسها بيرني ساندرز في كانساس ونبراسكا، وهي نتائج تزيد من تقدم كلينتون بنحو طفيف.

ويتنافس الديمقراطيون في ولاية "مين"، الأحد 6 مارس ، كما يشهد هذا اليوم مناظرة تلفزيونية بين المرشحين.

وقال كروز لأنصاره، في ايداهو عقب ظهور النتائج الأولية بفوزه في كنساس: "الصراخ الذي تسمعونه والصراخ القادم من واشنطن العاصمة هو شعور بالرعب مما نقوم به معا نحن الشعب".

ويخوض كروز (45 عاما) السباق ويسعى للقلب الأوضاع في المؤسسة الجمهورية في واشنطن، حيث دعا الرجل المفضل لدى الإنجيليين لإعطار داعش بالقنابل وتعهد بإلغاء دائرة الإيرادات الداخلية التي تجمع الضرائب وأربع وكالات حكومية.